

«السفير الأمريكي: موقف بكين من حظر تيك توك «مثير للسخرية



بكين - أ ف ب

اعتبر السفير الأمريكي لدى بكين نيكولاس بيرنز، أن موقفها من الحظر المحتمل لتطبيق تيك توك في الولايات المتحدة «مثير للسخرية بشكل بالغ»، في ظل القيود التي يفرضها الحزب الشيوعي الحاكم على منصات التواصل الاجتماعي في الصين.

نددت بكين الخميس بمنطق «قطاع الطرق» الأمريكي، واتهمت الكونغرس بـ«قمع الشركات الأجنبية بشكل غير منصف»، بعدما أقر مجلس النواب مشروع قانون يحظر تيك توك ما لم يفصل عن الشركة الصينية المالكة له، وليصبح هذا المشروع قانوناً، ما زال يتعين إقراره في مجلس الشيوخ، حيث يتوقع أن يكون تمريره أصعب. ردّ بيرنز الجمعة، عبر الإشارة إلى أن موقف بكين غير مبرر، نظراً إلى أنها تفرض حظراً على العديد من المنصات الغربية على الإنترنت ضمن أراضيها.

وقال خلال ندوة على الإنترنت عقدها «مركز الشرق-الغرب» للأبحاث ومقره الولايات المتحدة: «أرى أن انتقاد المسؤولين الحكوميين هنا في الصين للولايات المتحدة بسبب النقاش القائم حالياً بشأن تيك توك، هو أمر مثير للسخرية بشكل بالغ»، وأضاف: «لا يتركون حتى تيك توك متاحاً لـ1,4 مليار صيني».

وتشغل الشركة الأم لتيك توك «بايت دانس»، نسخة منفصلة للتطبيق داخل الأراضي الصينية تدعى «دوين». وردت الصين على تصريحات بيرنز، الجمعة، قائلة إن موقف الولايات المتحدة من التطبيق هو «مدعاة السخرية الحقيقية»، ولدى سؤاله عن الأمر، قال الناطق باسم الخارجية الصينية وانغ ونبن، إن واشنطن «تبذل كل جهد ممكن لاستخدام سلطتها الوطنية من أجل قمع تيك توك». وأضاف أن «دولة تتباهى بحرية التعبير، وتزعم أنها اقتصاد سوق حر مستعدة لاستخدام سلطة الدولة لقمع شركات معينة.. هذه هي مدعاة السخرية الحقيقية». وأعربت بعض الحكومات الغربية عن قلقها حيال ازدياد شعبية تيك توك، مشيرة إلى أن ملكية التطبيق تجعله خاضعاً للبكين، وهو أمر ينفيه تيك توك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024